

أدلة وجود الله (٢) _ دليل الخلق والإيجاد _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أرأيت لو اهديتك هذا الكتاب وهو كتاب انيق الغلاف كثير المعلومات جميل المضمون ثم سألتني عن المؤلف فقلت لك ان هذا الكتاب لا مؤلف له - [00:00:00](#)

وانما انتظمت كلماته واثلفت حروفه ووجد غلافه من دون مرتب ولا مصمم ولا مؤلف اكنتم صدق؟ هيهات هيهات. بل لو اجتمعت البشرية من لدن ادم الى يومنا هذا لتقنعك ان هذا الكتاب لا مؤلف له لم تصدق احدا منهم ابدا. بل لادخلتهم جميعا - [00:00:20](#)

في زمرة المجانين. والسؤال ايها اعظم انت ايها الانسان ام هذا الكتاب؟ هذه عينك التي تنظر بها الان الي في هذا المقطع هي اقوى من اي آلة بصرية وكاميرا موجودة على هذه الارض - [00:00:47](#)

دماغك الذي تعالج به المعلومات الواردة الان هو اقوى من اي منظومة الكترونية موجودة الان. بل ما هذه المنظومات الذكية التي نراها الان الا انتاج هذا الدماغ البشري كل خلية منك وانت عبارة عن ملايين ملايين الخلايا. كل خلية منك - [00:01:09](#)

لا ترى الا بالمجاهر الدقيقة جدا تحتوي على مصانع البروتين. على آلات لمعالجة المعلومات. على وسائل حراسة على وسائل نقل للغذاء هذه المضخة التي بين جنبيك والتي هي القلب تستمر بالضخ والحركة منذ ان تكون جنينا في بطن امك - [00:01:35](#)

الى ان تقبض روحك اعضاءك التي مع بعضها في غاية الائتلاف وتكتمل وظائفها غاية غاية التكامل. عواطفك واحاسيسك كلها تصرخ بك وفي انفسكم. افلا تبصرون ايعقل ان هذا الكتاب لابد له من مؤلف وانت - [00:02:02](#)

بكل هذه الاشياء وجدت من غير خارق وما انت الا مثال صغير لملايين الامثلة من الانواع الحية ومن الجمادات من سحب وامطار ورياح وجبال واجرام ونجوم وسماوات وارض ونبات كلها تصرخ بك. افي الله شك فاطر السماوات والارض لا شك به والله - [00:02:31](#)

هذا الدليل الذي نحن الان بصدد بيانه والذي توجد له ملايين الامثلة اينما قلبت بصرك واينما التفت برأسك يسمى دليل الخلق والايجاد. وهو من اقوى الادلة العقلية على وجود الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى قد ذكر - [00:03:04](#)

في كتابه العظيم كل الادلة التي يستدل بها حذاق البشر على وجوده. باحسن عبارة واتم بيان مع سلطان وعظي رهيب على القلوب قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ يعني يا ايها الناس - [00:03:28](#)

من المحال ان تخلقوا دون سبب دون شيء. ومن المحال انكم خلقتم انفسكم. فانتم كنتم عدم فلم يبق الا احتمال ثالث. وهو ان لكم خالق عليما حكيما. لما سمع جببر بن مطعم هذه الآية قال - [00:03:50](#)

كاد قلبي ان يطير وهي اول ما وقر الايمان في قلبي. قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت. قال الله تعالى امن جعل الارض قرارا - [00:04:10](#)

وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله الاكثرهم لا يعلمون. وقبلها باية قال امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا ما به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. هذا - [00:04:30](#)

الدليل ينظم بمقدمتين ونتيجة. فاما المقدمة الاولى نحن نجد اينما التفتنا ملايين الاشياء الحادثة. بل الكون كله محدث موجود بعد

ان كان عدما. وهذا الان عليه اتفاق علماء الطبيعة والكون. حتى - 00:05:00

الواحدة منهم فهذه هي المقدمة الاولى. واما المقدمة الثانية فكل محدث لابد له من موجد. كل حادث لابد له من سبب ما دليل هذه

المقدمة دليلها اجماع العقلاء هذا امر مغروس في الفطر. انت الان لو مررت بقرب جدار مكون من خمسة احجار - 00:05:21

لتساءلت فورا من الذي بنى؟ ولم تنع عند غاية الامتناع ان يكون هذا الجدار دون بان فكون المحدث لابد له من محدث موجد هذا امر

مستقر في العقول والفطر والنتيجة اذا كان الكون محدثا بل فيه مليارات الحوادث - 00:05:53

ولابد لكل محدث حادث من محدث موجد. النتيجة لا محدث لهذا كله الا الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين - 00:06:16